عيد «الهالوين».. فرصة للمزاح والإثارة ورواية قصص الأشباح ومناسبة للخرافات والساحرات

تقول الأسطورة إن كل الأرواح تعود في هذه الليلة إلى الأرض وتسود وتموج حتى الصباح التالي من العيد

وائل العدس

في اليوم الأخير من شهر تشرين الأول في كل عام، يحتفل الناس في أنحاء العالم بعيد «الهالوين» أو عيد جميع القديسين، وهو في الواقع عيد للاحتفال بالخريف، يتنكر فيه المحتفلون بأزياء الساحرات، والأشباح، والرمز الأكثر شيوعاً لعيد الهالوين هو القرع.

وكان «الدرويديون» القدماء (كانوا كهنة أتقياء في بلاد الغال القديمة وبريطانيا وإيرلندا) يقيمون عيداً كبيراً للاحتفال بالخريف يبدأ منتصف ليلة الحادي والثلاثين من تشرين الأول ويمتد حتى اليوم التالي.

كان هؤلاء يؤمنون أن إله الموت العظيم، ويسمى «سامان»، يدعو في هذه الليلة كل الأرواح الشريرة التي ماتت خلال السنة والتي كان عقابها بأن تستأنف الحياة في أجساد حيوانات.

بالطبع مجرد فكرة هذا التجمع كانت كافية لإخافة الناس الساذجين في ذاك الزمان. لذا كانوا يوقدون مشعلة ضخمة ويلتزمون بمراقبة شديدة لهذه الأرواح الشريرة.

ومن هنا بدأت الفكرة بأن الساحرات والأرواح تكون هنا وهناك في الهالوين. ومازال هناك أناس في مناطق معزولة محددة من أوروبا يؤمنون بأن هذا صحيح.

ويعتبر هذا العيد احتفالاً عالمياً تغلق فيه الدوائر الرسمية في الدول الغربية أبوابها للاحتفال به. وتشمل الأنشطة المرافقة الخدع، وارتداء الملابس الغريبة والأقنعة، وتروى القصص عن جولات الأشباح في الليل، وتعرض التلفزيونات ودور السينما بعض أفلام الرعب.

مزاح وإثارة

في الأصل كان «عيد الهالوين» بسيطاً جداً ويحتفى به في الكنيسة على الأغلب، ولكن عبر أوروبا ينظر الناس إلى هذه المناسبة كفرصة للمزاح والإثارة، ولرواية قصص الأشباح ولإخافة بعضهم بعضاً. لذا عوضاً عن كونه مرسخاً للاحتفال بالخريف، أضحى مناسبة للخرافات والساحرات.

هناك بعض العادات الغريبة التي نشأت بالارتباط مع الهالوين مثل أن يقام بسرقة بوابات وقطع أثاث وإشارات وهلم جرا لجعل الناس يعتقدون أنها سرقت من الأرواح الشريرة وبالطبع لا أحد يقترب من المقبرة في الهالوين لأن الأرواح تنهض في هذه الليلة وفقاً لاعتقادهم.

ولايزال الكثير من المعتقدات التقليدية والعادات التي كانت تصاحب الاحتفال بالهالوين، إذ يقومون فيه بتزيين البيوت والشوارع باليقطين والألعاب المرعبة ويلبسون حلياً وعقوداً مصنوعة من الثوم والبصل ويرشون بيوتهم بالملح لإبعاد الأرواح الشريرة عن المنازل.

ويتنكر الجميع من كبار وصغار لكيلا تعرفهم الأرواح الشريرة حيث تقول الأسطورة إن كل الأرواح تعود في هذه الليلة إلى الأرض وتسود وتموج حتى الصباح التالي من العيد. ويدور الأطفال من بيت لآخر ومعهم أكياس وسلال لملئها بالشوكولا، ويزعمون أن من لا يعطهم الشوكولا تغضب منه الأرواح الشريرة.

أرباح تجارية

بعد انتقال العيد من إيرلندا مع المهاجرين الأولين إلى الولايات المتحدة الأميركية أصبح شعاره القرع بدلاً من البطاطا الشعار القديم، وعملوا على استثمار (الهالوين) بشكل تجاري فكان أول الرابحين منه صناعة الأفلام في هوليوود، ففي العام الواحد تنتج عشرات الأفلام عن عيد الهالوين كأفلام الرعب والكرتون للأطفال.

أما مصانع الألعاب والحلويات والملابس فتستعد لهذه المناسبة بصناعة وتسويق كميات كبيرة من المنتجات الخاصة بهذا العيد والألعاب والملابس بأشكال هياكل عظمية ونماذج اليقطين والوطاويط ومصاصي الدماء والأشباح لتحقق بذلك مكاسب وأرباح خيالية كل عام من جراء الاحتفال.

ع الطالع والنازل!

عراقة البرنامج الإذاعي كاتب وموقف

يكتبها: «عين»

شوقي بغدادي ينسى قصصه!

حلّ الشاعر المخضرم شوقي بغدادي ضيفاً على البرنامج الإذاعي (كاتب وموقف) الذي يعده ويقدمه الأستاذ عبد الرحمن الحلبي، وكما هو معروف يسجل البرنامج في المركز الثقافي العربي في أبي رمانة، ولذلك ذهبنا إلى هناك لأن فرصة من هذا النوع لا تفوّت، فالحوار مع شاعر من هذا النوع نادر، فكيف إذا كان المحاور من نوع الأستاذ الحلبي، بالتأكيد سيعيش الحضور متعة ثقافية!

وكما هو متوقع حكى شوقي بغدادي عن تجربته في التعليم، فهو واحد من أهم أساتذة دمشق، وعرّج على تجربته في السياسة وهو واحد من أهم من اعتقلوا في زمن الوحدة عندما حلت الأحزاب، وهو واحد من أهم الكتاب السوريين، وهذا يعني أنه توقف عند الشعر ثم عند القصة، وهكذا.

أما أسئلة الحوار، فكانت من أمتع الأسئلة التي يمكن أن ينصت إليها مستمع للإذاعة، فقد كان الأستاذ الحلبي يطرح الأسئلة الجميلة بعد أن يأخذ نموذجاً شعرياً أو قصصيا من منشورات الكاتب، ثم ينصت للجواب، ليسمع ردا يقول:

• نسيت، لا أذكر!!

وعندما يقوم بتذكيره بشيء منها، يسترد تفاصيلها ويستعيد الوقائع كما وردت في القصة، أي كانت أسئلة لها علاقة بالتدرج الذي مر فيه الأستاذ شوقي، وهذا يعني أن علينا أن ننشّط ذاكرته وهو الذي سيحتفل بعد سنتين بعيد ميلاده التسعين!

ومن الجميل في هذه الأمسية، أن شوقي البغدادي وبناء على طلب عبد الرحمن الحلبي قرأ قصيدة من عام ١٩٥٢ كانت ألقيت في سينما القاهرة التي أقيم مكانها اليوم المقر الرئيسي للمصرف العقاري.

وهاجم غموض أدونيس، واستشهد بمحمود السيد الذي أثنى على البغدادي ذات يوم، وقال:

• شعرك لا يشبه شعر أحد، شعرك يشبهك أنت بالذات!

كنت أتمنى من التلفزيون أن يوثق هذه الندوة بالكامل لأنها واحدة من الوثائق الثقافية التي تغني التراث الثقافي الوطني السوري.

(عين)

سؤال: هل تدقق المقالات المنشورة في المواقع الإلكترونية لبعض الصحف قبل إنزالها على الموقع، أم إن التدقيق يجري بعد إنزالها؟! راجعوها أرجوكم!

صدق أو لا تصدق

• كتب أحد موظفي إذاعة سيريانا المتابعة فعلاً أن نصف مليون رسالة إلكترونية تسأل عن سبب تغيّر ترددها الفضائي!!

• برنامج سياسي مهم يتعلق بمناسبة على غاية من الأهمية أوقفته إحدى الموظفات لسبب مفتعل ما أدى إلى حلول المناسبة قبل أن تنتهي المعاملة! أول حرف من اسمها ألف!

• محررة في التلفزيون تطلب من كل المعدين أن تكون معهم، ثم تقول لمن يدعوها للعمل أن وقتها ضيق ولا تستطيع!

• الصالون الذي أحدث في الطابق السادس من المبنى الجديد، والذي علقت على جدرانه صور لبعض الفنانين والشعراء يليق فعلا بمشروع إعلامي حيث أحدث فيه مكان لاستقبال الضيوف ولاستراحتهم من دون أن يمس ذلك شكل البناء.

المذيعة مشغولة.. لا تؤاخذونا!

في ندوة الشاعر السوري شوقي البغدادي كانت المذيعة تجلس خارج القاعة تتأفف من الندوة، وتفكر بإخراج شوقي بغدادي من محاضرته لتصويره وإنهاء هذا التقرير الشاق الذي أرسلوها إليه وتقول:

• يعني بدي استنى ليخلصوا! أف!

وعندما طرحت الأسئلة على بعض الضيوف كان واضحاً أنها لا تعرف شوقي بغدادي، ولا التلفزيون!

اقتراح: خليكم بالبيت!

بعد أن بدأ يتراجع عدد الفنانين الذين كانوا يحتشدون بالدوام بسبب البصمة لأن مشكلتهم انحلت، فإننا نقترح توسيع التجربة، وإرسالهم إلى برنامج لا يبث اسمه (خليك بالبيت) يشبه برنامج المذيع اللبناني زاهي وهبي!

ونقترح أيضاً أن نضم إلى هؤلاء أعداداً أخرى من الموظفين الذين أنهكوا البوفيه بالقهوة والشاي والسندويش، فخليهم بالبيت أيضا!!

برجك اليوم ١١/١

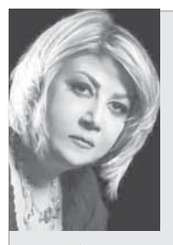

نجلاء قباني

أنت تجد حلولاً ومساعدات من أصدقاء قدامى وتقوم بجهد مضاعف، اليوم للأوراق والحظوظ ملائمة لكل جديد أو متغيرات تفكر بها والأصدقاء يدعمون أقوالك ويسمعون لك.

تلتفت إلى شؤونك الخاصة اليوم وقد تفكر باحتياجات غيرك أكثر من احتياجاتك وقد تسمع كلمة من صديق أو شخص يعجبك فتفكر فيها بجدية واليوم لاتصالات مبشرة.

تسعى لإعادة النظر في حساباتك وشؤونك وخاصة الأمور التي أخذت فيها قرارات وقد تعيش بعض التوتر ما يدفعك إلى إهمال بعض المواعيد أو نسيان بعض الالتزامات.

أنت مقيد بالمسؤوليات والمهام ولا تستطيع منها فكاكا فهي مفروضة أو مطلوبة وكل ما عليك فعله إنجاز أعمالك على أكمل وجه وتجنب الإهمال وستكون في بر الأمان.

تكسر قيودك النفسية التي قد تسببها كلمات أو اتهامات وتدافع عن نفسك فأنت مؤثر وتدافع عن إنجازاتك بإجاباتك المنطقية التي تقنع الجميع بها فأمورك جيدة.

اشرح وجهة نظرك بهدوء فاليوم ليس لتعقيد الأمور أو للسير باتجاه التصعيد وانتبه من شحنة التسلط التي تحملها ولا تستعملها هذه الفترة ضد من تحب.

قد تبدو مشغولاً بقضايا الأسرة سواء الزوجة أو الأهل ولكن الانشغال الذي تحبه فهو مسؤولية وقوة قرار وسيطرة على الشؤون المادية أو المعنوية للأسرة.

أنصحك بالتقليل من الصرف العشوائي والبذخ وتذكر أخطاء الماضي فاليوم للتفكير بالمال وربما تضطر لدفع مصاريف إضافية لم تكن بالحسبان.

أنت في الفترة الأفضل للبدايات الجديدة والتعارف المجدي المتصل بالغد فاستفد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.

انه أي اتفاقات بنيتها في الهواء واتجه إلى أشخاص جدد أكثر مساندة لك فكثرة الصدمات السابقة علمتك الكثير من الدروس لذلك انتبه لأخبار تسمعها.

يوم للفرح على المستوى الشخصي أو العائلي وقد تفرح لخطوات في محيطك العائلي فاليوم للتعارف المميز سواء أكان على الصعيد العاطفي أم الشخصي وللعلاقات الناجحة.

ثق بمن حولك وابتعد عن إسداء النصائح وقلل من نقدك حتى لو كان بناءً فقد يشعرون بالإهانة ومن دون أن تقصد واسمع آراء المحيط لكي لا يحبط أحد من همتك.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – روائي فرنسي راحل – متشابهان.
٢ – سينمائي إيراني – مدينة إيرانية (م).
٣ – حرف أبجدي – للمساحة (م) – أترك (م).
٤ – نبت – سلام.
٥ – حرف جازم – حروف متشابهة – ملاح جوي.
٦ – نقيض حرام – يقرع.
٧ – ارتفع (م) – يبني – نعم الأجنبية (م).
٨ – نقيض هدى – اسم موصول.
٩ – نزيف (م) – شاة.
١٠ – أبنيه (م) – طريق.
١١ – للنداء (م) – آلة موسيقية – حروف متشابهة.
١٢ – إطراء – شجاع – دمر وهد.

عمودي:

١ – رئيس لبناني سابق – ضروري.
٢ – نعم (م) – سآمة – نادر.
٣ – شرح – سنون.
٤ – كف – منال (مبعثرة) – حروف متشابهة.
٥ – شهر قمري – قوة وعنف.
٦ – جدها في جلالك – كريم الخلق – نجيع.
٧ – دولة آسيوية – متجهم.
٨ – خمرة – ساحة اللهو.
٩ – نصف ويجا – أحلق – حروف متشابهة.
١٠ – صلب ولا يغير رأيه – ليرة (مبعثرة).
١١ – يساند ويعطي – أسكن – نصف يدين.
١٢ – أصدقائي (م) – مدينة إيطالية (م).

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢												
٣												
٤												
٥												
٦												
٧												
٨												
٩												
١٠												
١١												
١٢												

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ر	ب	ي	ع	ا	ب	و	خ	ل	ي	ل	
٢	ب	س	ا	م	ا	ل	م	ل	ا			ر
٣	ا	ا		ر	ا	ب		و		ا	ا	ي
٤	ب	ل	ح			ل	و	د			س	م
٥	ك	هـ	ل		م		ي			ر	و	ح
٦	ن		م	د	ا	د		ا	س	و	ا	ن
٧	ع	ر			ي	م		هـ	ق	م	ر	ا
٨	ا	ب	و	ا	ق		ا		ي	ا		
٩	ن	ا	ب			س	ل	ا	م		ل	ا
١٠		ب	ر		ا	ر	ق	ب		ب	و	ن
١١	ل	هـ	ا		ا	ا		ي	و	س	ف	
١٢	ا		ش	ر	ي	ف	م	ن	ي	ر		

كلمة السر

ا	ن	ا	ع	و	د	ا	ث	ن	ا	ء	ط
م	م	ح	ا	ت	ي	ف	ح	ص	ة	ا	ف
ا	و	هـ	ل	م	ن	ا	ن	ا	ج	ب	ل
ل	د	و	ا	ك	ت	ب	ع	ل	ى	ا	ا
م	ا	ل	ج	د	ي	د	ة	ي	ا	س	ا
ع	ب	ل	و	ر	و	ا	ن	ا	م	م	ل
ط	خ	ب	ط	ر	ل	ا	ح	ر	ا	هـ	و
ر	ن	ا	ف	ذ	ث	ي	م	ر	ة	ا	و
ة	ا	ل	ج	ي	ر	ا	ن	ح	ر	ف	د
ا	ل	ر	ي	ا	ض	ي	ا	ت	ط	ك	ي
و	ا	ع	ض	ا	ل	م	م	ك	ن	ل	ة
هـ	ل	م	ن	ا	ل	م	م	ك	ن	ا	ب

كلمة السر مؤلفة من تسعة حروف: ممثلة سورية.

(هل من الممكن أن أعود طفلاً وأعض ممحاتي الوردية المعطرة أثناء حصة الرياضيات؟... وهل من الممكن أن أحب ابنة الجيران الجديدة وأكتب كل مرة حرف اسمها الأول على بلور نافذتي الرطب؟!... وأنام حراً...)

SUDOKU

		7			8		6	
	5		2		7	9		
		2	1				4	
	4		6				9	8
	7						2	
3	6			9			5	
	1				9	5		
		8	4		5		3	
	9		7			8		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

4	1	2	3	5	9	8	6	7
6	5	7	4	8	1	2	3	9
8	9	3	7	2	6	1	5	4
3	6	1	9	7	8	5	4	2
9	4	8	2	3	5	6	7	1
7	2	5	1	6	4	9	8	3
1	8	4	6	9	3	7	2	5
5	7	9	8	4	2	3	1	6
2	3	6	5	1	7	4	9	8

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٨°/٢٣°	٩°/٢٠°
حمص	٩°/٢٢°	١٠°/١٩°
حلب	٧°/٢٠°	٧°/١٧°
اللاذقية	١٥°/٢٣°	١٦°/٢١°
السويداء	٧°/٢١°	٨°/١٨°
الحسكة	٨°/٢٠°	٩°/١٨°

من هو؟

فنانة سورية: إذا جمعت الأحرف:

٢ + ٣: ضد حلو
١ + ٧: علامة موسيقية
٥ + ٤ + ٦: لقب

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: هند رستم.